[ 77 ] ليشاوروا في امورهم فمن رأوه مستحقا للخلافة بدينه وفضله ولوه امورهم وجعلوه القيم عليهم لانه لا يخفى على أهل كل زمان من يصلح منهم للخلافة فإن ادعى احد ان رسول ا صلى ا عليه وآله استخلف رجلا بعينه بحيث نصبه للناس باسمه ونسبه كان كاذبا في دعواه واتى بخلاف ما يعرفه اصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله وخالف اجماع المسلمين وان ادعى مدع ان خلافة رسول ا صلى ا عليه وآله وراثة لاهل بيته فقد ابطل واحال وخالف قول رسول ا صلى ا عليه وآله " نحن معاشر الانبياء لا نورث فما تركناه صدقة " وان ادعى مدع ان الخلافة لا تصلح إلا لرجل واحد من جميع الناس وانها مقصورة فيه وان قال قائل ان الخلافة تتلو النبوة فقد كذب لانه صلى ا عليه وآله قال اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم و ان ادعى مدع انه يستحق بقرابته من رسول ا صلى ا عليه وآله فليس ذلك له لأن ا تعالى قال ان اكرمكم عند ا اتقيكم فمن رضى بما اجتمع عليه اصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله فقد هدى وعمل بالصواب ومن كره ذلك وخالف امرهم فقد عاند جماعة المسلمين فليقاتلوه فإن في ذلك صلاح الامة فإن رسول ا صلى ا عليه وآله قد قال الاجتماع لامتي رحمة والفرقة عذاب ولا تجتمع امتى على ضلال ابدا وان المسلمين يد واحدة على من سواهم وانه لا يخرج من جماعة المسلمين إلا مفارق معاند لهم مظاهر عليهم فقد اباح ا ورسوله دمه واحل قتله وكتب سعيد بن العاص باتفاق من اثبت اسمه وشهادته آخر هذه الصحيفة في المحرم سنة عشر من الهجرة والحمد  رب العالمين وصلى ا على سيدنا محمد النبي وسلم ثم دفعت الصحيفة الى ابى عبيدة بن الجراح فوجه بها الى مكة فلم تزل الصحيفة في الكعبة مدفونة الى ان ولى عمر بن الخطاب _____